



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

38 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب، والجيش الحر يعلن تحرير قرية غزل بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة، فيما ناشطون يحملون كافة الفصائل السورية مسؤولية اقتحام جبهة النصرة لمقرات الفرقة 13 وسيطرتها عليها، بالمقابل، محادثات جنيف 3 تنطلق اليوم، أما في الشأن الإنساني: أزمة الخبز تتفاقم في الرستن وقوات الأسد تحاصر الوعر مجدداً، من جهته.. لافروف: هنالك مقترح أمريكي أن نحرر تدمر مقابل تحريرهم الرقة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

38 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 38 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى طفل.
وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 13 شخصاً، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل أشخاص، وفي الحسكة قتل شخصان، وفي دمشق وريفها قتل شخصان، كذلك في الرقة قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، أطلق قناصو الأسد النار على منازل المدنيين في حي القابون، وشنت الطائرات الحربية غارات جوية على مزارع شاهر ومحيط بلدة بالا وبلدة دير العصافير وأطراف بلدة بيت نايم وترافقت مع قصف مدفعي عنيف على المنطقة، في حين شن الطيران الروسي غارات جوية على أحياء مدينة دوما سبقها قصف مدفعي، واستهدفت قوات الأسد الجبل الفاصل بين مدينة التل وبلدة عين منين بقذائف المدفعية، إلى حلب، حيث استهدفت قوات الأسد منازل المدنيين في بلدة حيان بقذائف الهاون، وشن الطيران الروسي غارات جوية على قرىتي الموالح والكواس في ريف مدينة دير حافر، وفي الريف الجنوبي تعرضت قرية كفركار لقصف مدفعي، وفي حماة، تعرضت مدينة قلعة المضيق لقصف مدفعي، أما في إدلب، فقد شن طيران الأسد الحربي غارات جوية بالصواريخ وبالرشاشات الثقيلة على بلدتي معرة حرمة والهيبط، واستهدفت مدفعية الأسد مخيمات الحمبوشية للنازحين بريف جسر الشغور الغربي، وفي حمص، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية مكثفة على مدينة تدمر، وفي درعا، قصفت قوات الأسد بالمدفعية أحياء درعا البلد، وتعرضت قرية عقربا لقصف مدفعي، وفي دير الزور، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على أحياء الحويقة والصناعة والرصافة والرشدية والعرضي.

عمليات المجاهدين:

اندماج 3 فصائل بحلب تحت مسمى فرقة الأمويين الأولى:

أعلنت 3 فصائل عاملة بمحافظة حلب عن اندماجها الكامل تحت مسمى فرقة الأمويين الأولى التابعة للجيش السوري الحر وذلك نظراً للهجمة الشرسة الأخيرة من قوات الأسد والميليشيات الموالية لها وتدخل العدوان الروسي، حسب وصفها، والفصائل هي اللواء 99 مشاة واللواء 38 ولواء المنتصر بالله، كما تم تعيين العميد الركن أسعد ناصيف قائداً عاماً للفرقة، وذلك بهدف مقاتلة قوى البغي كافة ومن أجل تحرير كافة الأراضي السورية من قبضتها، حسب تعبيرها.

تحرير قرية غزل من تنظيم الدولة في حلب:

سيطر المجاهدون على قرية غزل بعد معارك مع عناصر تنظيم الدولة، اغتنموا خلالها أسلحة وذخائر خفيفة، ودارت اشتباكات بين الطرفين على جبهة قرية جكة وقرية مزرعة، واستهدفوا معازل عناصر التنظيم في جكة بقذائف المدفعية، كما تصدوا لمحاولة التنظيم استعادة السيطرة على بلدة دوديان، حيث أرسل 3 مفخحات، ولكن المجاهدين فجروها قبل الوصول إلى نقاطهم في البلدة، كما حاول التنظيم أيضاً التقدم نحو محور "صندف-تلالين"، من جهة أخرى تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد بالقطاع الخامس بحي الراشدين وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر.

تدمير عربتي بي إم بي في الغوطة بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، ودمروا عربتي "بي إم بي" وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر المهاجمة، وأعلن جيش الإسلام عن تسلل عناصره إلى حي الزين بمدينة الحجر الأسود وزرع الألغام في دشم عناصر تنظيم الدولة وتفجيرها.

تدمير سيارة محملة بالذخيرة لقوات الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على عدة محاور في جبلي التركمان والأكراد وعلى جبهة قرية الكبينة بجبل الأكراد بالريف الشرقي، حيث دمروا سيارة محملة بالذخيرة بصاروخ حراري وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد.

استهدف المجاهدون بقذائف المدفعية والهاون معازل قوات الأسد في حاجز المغير وحققوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

جورج صبرا: لدينا هواجس تجاه مواقف أمريكا الملتبسة:

كشف نائب رئيس هيئة المفاوضات السورية جورج صبرا، عن وجود مخاوف لدى المعارضة تجاه المواقف الأمريكية فيما يخص مفاوضات جنيف، وقال صبرا لقناة الجزيرة: "لدينا هواجس تجاه المواقف الأمريكية الملتبسة"، داعياً واشنطن للالتزام بمرجعيات المفاوضات السورية، وتابع: "نعمل على فتح الطريق أمام انتقال سياسي حقيقي في سوريا، وهدف المفاوضات هو تأمين هذا الانتقال"، وأعلنت المعارضة السورية يوم السبت أنها توافق على تمديد فترة التهدئة في سوريا أسبوعين آخرين.

الهيئة العليا للمفاوضات توافق على عقد المفاوضات الثلاثاء المقبل:

رحب نائب الهيئة العليا للمفاوضات يحيى قضماني بديمستورا باسم الهيئة في مقر إقامتها كما أكد جدية الهيئة العليا والوفد المفاوض للوصول لحل حقيقي ويؤكد جدية ونية الوفد المفاوض للتعاون معه، ونقل قضماني تحية الدكتور رياض حجاب رئيس الهيئة لديمستورا مشيراً إلى موافقة الهيئة على عقد اجتماع الوفد المفاوض في الأمم المتحدة يوم الثلاثاء المقبل.

ناشطون يحملون كافة الفصائل السورية مسؤولية ما حصل للفرقة 13:

حمل ناشطون محليون في بيان كافة الفصائل السورية مسؤولية ما حصل للفرقة 13 من هجوم جبهة النصرة وجند الأقصى وخصوصاً بالذكر حركة أحرار الشام الإسلامية وفيلق الشام لأن الحدث وقع في مناطقهم وكان بإمكانهم وقفه على حد وصف البيان، واعتبر البيان فصيلي جبهة النصرة و جند الأقصى فصيلين مستبدين ومقاتلين للثورة السورية وثوارها ولا يشفع لهم وجود الأخيار بينهم لأن الأولى أن يقف الأخيار فيهم وقفة حق مع الحق لا أن يصمتوا كما جاء في البيان، وطالب البيان قيادات جيش الإسلام وجيش اليرموك والجبهة الجنوبية باستئصال جبهة النصرة من المنطقة الجنوبية ومن مائلها بالفكر والفعل عموماً وذلك تحسباً وحيطة، ووصف البيان جبهة النصرة بالعميلة لنظام الأسد لمحاولتها القضاء على الفصائل المعتدلة منذ عام وحتى الآن ومحاولتها إعطاء مبرر للعدوان الروسي في استهداف المدنيين بحجة وجودها، واعتبر الموقعون هذا البيان نداء إلى أبناء الشعب السوري للاستمرار في نضالهم مهما تحالفت عليهم قوى الظلم، واعتباره أيضاً طلباً رسمياً للفصائل بتوضيح موقفها وعدم التزامها الصمت لأن السكوت هو إقرار بالموافقة.

الوضع الإنساني:

أزمة الخبز تتفاقم في الرستن وقوات الأسد تحاصر الوعر مجدداً:

أطلق المجلس المحلي التابع للثوار في مدينة الرستن بريف حمص الشمالي نداء استغاثة جديد بسبب استمرار أزمة الخبز التي مر عليها حوالي 3 أشهر نتيجة الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الأسد على المنطقة، كما طالب المجلس المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية بالمساهمة في تأمين الخبز لنحو 100 ألف مدني محاصر، وفي مدينة حمص، عاودت قوات الأسد اليوم، حصار حي الوعر من جديد مانعة دخول وخروج المدنيين منه، أو إدخال الطحين والمواد الغذائية والاستهلاكية إليه، بالإضافة إلى قطع التيار الكهربائي عنه، وذلك بعد رفض أهالي الحي تخطي أهم بند في بنود الهدنة وهو إخراج المعتقلين، وكان اتفاق الهدنة الذي تم بين نظام الأسد والثوار في حي الوعر يقضي بوقف كامل لإطلاق النار بين الطرفين خلال فترة الهدنة، وفتح المعابر لتسهيل حركة المدنيين إلى داخل وخارج الحي عبر حاجز دوار المهندسين الذي سيفتح

للمشاة فقط، والسماح للمنظمات الإنسانية بممارسة أعمالها وتقديم المساعدات الإنسانية المختلفة العاجلة للحى، كما شمل الاتفاق تقديم لوائح بالمعتقلين في مدينة حمص الذين وصل عددهم لـ 5 آلاف معتقل لدى سجون قوات الأسد ليتم إطلاق سراحهم فيما بعد مقابل تسليم جزء صغير من السلاح، وخروج بعض الثوار الرافضين للاتفاق من الحى.

المواقف والتحركات الدولية:

تنظيم الدولة خسر 3000 كلم في سوريا:

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن مجموعة دعم سورية تراقب عن كثب تقارير بشأن انتهاكات لاتفاق وقف الأعمال العدائية في سورية، مشيراً إلى أن الهدنة التي بدأت قبل أسبوعين لا تزال صامدة، وأوضح كيري خلال مؤتمر صحفي مع نظرائه الأوروبيين على هامش اجتماع دولي في باريس ركز على الوضع في سورية، أن الهدنة أسهمت في تراجع العنف بنسبة 90 في المئة، إضافة إلى السماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى العديد من المناطق المحاصرة في البلاد، وأضاف كيري أن هزيمة تنظيم الدولة تتطلب إنهاء الحرب الدائرة في سورية، مجدداً عزم بلاده على هزيمة التنظيم في سورية والعراق، وأوضح أن 600 من عناصر التنظيم قتلوا في الأسابيع الثلاثة الماضية في سورية، فضلاً عن خسارته نحو 3000 كلم مربع كان يسيطر عليها التنظيم خلال الفترة ذاتها.

لافروف: هنالك مقترح أمريكي أن نحرر تدمر مقابل تحريرهم الرقة:

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن استعداد روسيا التام للتعاون مع الولايات المتحدة في ما يتعلق بالقضاء على "تنظيم الدولة" في الرقة نظراً لنشاط تحالف واشنطن الملحوظ فوقها، وأضاف: لقد اقترح علينا الأمريكيان "تقاسم العمل" في سوريا، على أن تعكف القوات الجوية الروسية على تحرير تدمر، وتدأب طائرات تحالف واشنطن على تحرير الرقة بدعم منا.

روسيا ترفض إقامة منطقة آمنة على الحدود السورية:

اتهمت روسيا ، تركيا بـ"التمدد" خارج حدودها والتوغل في سوريا، مشددة مجدداً على "ضرورة" إشراك الأكراد في مفاوضات السلام لتحاشي خطر تقسيم الأراضي السورية، وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن "تركيا ومع مطالبها بعدم تعزيز مواقع الأكراد في سوريا، تتذرع بسيادتها لخلق نوع من المناطق الآمنة في الأراضي السورية"، وذلك في مقابلة مع محطة التلفزيون "رين-تي في"، وصرح بأن "تركيا صارت تطالب بحق سيادي لها باستحداث مناطق عازلة في الأراضي السورية، وتشير المعلومات المتوفرة لدينا إلى أن الأتراك صاروا يتخندقون على مئات الأمتار في العمق السوري من الحدود"، مضيفاً "أنه تمديد زاحف"، وتعليقاً على دعوات تركيا المتكررة لإنشاء منطقة آمنة على الحدود السورية لإيواء اللاجئين، جدد التأكيد على رفض موسكو التام لأي خطوات على الأراضي السورية دون موافقة الحكومة السورية.

آراء المفكرين والصحف:

كيف يسقط النظام أكثر مما سقط:

غسان عبّود

في الحسابات الدولية والإقليمية الحالية، لا يمكن إسقاط نظام بشار الأسد حتى ولو افترضنا أن القوى الدولية جادة بإسقاطه! لأن أسد الأب، وبعده الولد، على مدى نحو نصف قرن قاما بإجراءات عدة لفك ارتباط سوريا بالتطور الحضاري العالمي، وتحويل سوريا الدولة، من دولة بدأت تأخذ شكلها حديثاً إلى دكان في حارة في قرية نائية، فمع بداية حكم نظام أسد الأب تم تصفية سوريا من المبدعين في كل المجالات، إما بالطرد أو بالاعتقال أو التصفية الجسدية، وخصوصاً رجال الدولة

السياسيين ورجال المال، بحجج الإقطاع السياسي والبرجوازية وغيرها، وعلى أكتاف المطرودين تأسست دواوين حكم في دول ناشئة عربية عدة كدول الخليج، وهذا أدى لحرمان الدولة من العقول المؤسسة والمطورة. واستكمالاً لعزل سوريا الدولة حضارياً، ألغى حافظ الأسد البنية الحضارية التي بدأت تتأسس حديثاً، كأنظمة السير الحديثة، الترام، والمكننة الزراعية الحديثة، وأوقف تطور نظم إدارة الدولة وعلاقتها مع المواطنين، وأعاد انتاج وسائل القروسطية في هذه التعاملات، لنشهد، مثلاً، في القرن الحادي والعشرين، بأم أعيننا الإبقاء على دفاتر السجلات قيد الاستخدام في دوائر الدولة وحتى في المصارف، وتأخير دخول تكنولوجيا التواصل الحديثة مع العالم إلى البلاد ما أمكن، وتأخير دخول الفاكس والإنترنت وتحويل امتلاكهما إلى تهمة لسنوات طويلة، قبل الإفراج عنهما بعدما كان العالم قد استبدلهما بتكنولوجيا جديدة أكثر تطوراً.

لذلك كل ما يطرح من ضغوطات وعقوبات دولية وحلول سياسية لن تفيد شيئاً ولن تؤثر على هذا الدكان إلا كتأثير غياب سلعة ما من دكان القرية، لأن القرويين تعلموا كيف يجدون البدائل لغياب هذه السلعة، وهنا يستغرب السوريون من المجتمع الدولي عندما يطالب بالحفاظ على مؤسسات الدولة، عن أي دولة يتحدثون وأي مؤسسات إن؟! ليس هناك حل سياسي يمكن أن يسقط أسد ونظامه، لا يوجد إلا حل وحيد لإسقاطه، حل على طريقة القرون الوسطى وما قبلها، كتائب متحاربة تطاله وجيشه فتنهزم الجيش وتأخذ قاداته إلى منصة الإعدام، وتجثته كما يجثث مبضع الجراح الورم الخبيث. الحل العسكري هو الحل الوحيد الناجع والقادر على حل مأساة السوريين ومأساة المنطقة برمتها، وإعادة بناء الدولة السورية بكل مؤسساتها بطريقة حضارية تنتمي إلى عالم البشرية اليوم، وبناء نظام أمن ذكي، لا يتدخل في حياة الناس الخاصة ولا يقمعهم بالعصا، ولا يشاركهم أموالهم ويقض عيشتهم ويختصر أعمارهم. (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

جميل العكل - إدلب - كفرنبل

أبو أكرم قيطاز - إدلب - معرة النعمان

أبو صطيف البريش - إدلب - معرة النعمان

أحمد زكريا قيطاز - إدلب - معرة النعمان

أحمد كليب إدلب - معرة النعمان

معاذ بدوي - إدلب - معرة النعمان

حسن علي بلکش - حلب - حريتان

صالح خالد نواف - حلب - منبج

محمد عتيق - حلب - منبج

مؤيد خالد محمد - حلب - حريتان

مؤيد محمد علي - حلب - حيان

أحمد يوسف بدر السويداني - درعا

حسن الحجي / الدلال - درعا - الحارة

وائل علوش - درعا - الحارة

رياض اللكود - درعا - الحارة

سامر كوجك - اللاذقية - جبل التركمان
يوسف قاديش - ريف دمشق - دوما
محمد سعيد البوشي - دير الزور - الحويقة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- أحرار الشام
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- الجزيرة نت
- فرنس برس
- رويترز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: